

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

بـواة أبي ذر ضبطه بفتح أوله ووهـمـوه وبـالـفـتـح ضبطه ابن الفـرضي بـل قال المـزي إن الجـيـاني تبـعه لكن الذي في تقييد المـهـمل للجـيـاني ما قـدمـته مع ابن موسى بن سوار فهو حبان أبو محمد السلمي المـروزي أحد شيوخ الشـيـخين في صـحـيـهـما فـالـكـسر فيه بالإجماع وهو حبان الآتي غير منسوب عن عبد الله بن المبارك .

ومع من رمى سعدا هو ابن معاذ الأنصاري الأشـهـلي سيد الأوس الذي اهتز عرش الرحمن له فهو حبان بالكسر على المشهور بل الأصح ابن العـرقـة كما وقع في الصحيحين من حديث عبد الله بن نمير عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العـرقـة وقيل كما لابن عـقـبة في المـغـازي جبار بالجيم وآخره راء والعـرقـة أمه فيما قاله أبو عبيد القاسم بن سلام وهي بفتح العين وكسر الراء المهملتين ثم قاف على المشهور وهاء تأنيث .

وحكى ابن ماكولا عن الواقدي فتح الراء وأن أهل مكة يقولون ذلك .
وصح ابن ماكولا الكسر وقيل لها ذلك لطيب رائحتها واختلف في اسمها فـقـيل كما لابن الكلبي قلابـة بكسر القاف ابنة سعيد مصغر ابن مهم وتكني أم فاطمة واسم والد حبان قيس أو أبو قيس ابن علقمة بن عبد مناف بن الحارث بن منقـد بن عمرو بن معيض بفتح الميم وكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم مهملة بن عامر بن لؤي بل قيل إن الذي رمى سعدا هو أبو أسامة الجشمي والصحيح أنه ابن العـرقـة .

فـ لـسـبـب ذلك نال يؤسا بضم الموحدة ثم واو مهموزة وسين مهملة أي عذابا شديدا ولقد قال له المرمى حين قال له الرامي خذها أي الرمية وأنا ابن العـرقـة عرق الله وجهك في النار .
وما عدا من ذكر مما في الثلاثة فحيان بفتح المهملة بعدها مثناة